

قضايا التطرف  
والجماعات المسلحة

دورية دولية مفتحة

 Journal of  
Extremism and Armed Groups  
قضايا التطرف والجماعات المسلحة

السنة الرابعة

العدد الثامن

Eight Issue

المجلد الثالث

Vol. : 3

ISSN :2628-8389

المركز الديمقراطي العربي



مجلة قضايا التطرف والجماعات المسلحة

Journal of  
Extremism and Armed Groups

International Scientific Periodical Journal



<https://democraticac.de>



رقم التسجيل: 8- 6328.3373 VR

# الناشر

المركز الديمقراطي العربي

للدراستات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

برلين/ألمانيا

Democratic Arabic Center

Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذه المجلة أو أي جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر. جميع حقوق الطبع محفوظة: المركز الديمقراطي العربي برلين-ألمانيا

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher

المركز الديمقراطي العربي

للدراستات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين

Tel : 0049- Germany code

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريد الإلكتروني

[j.extremism@democraticac.de](mailto:j.extremism@democraticac.de)

Web Site : <http://Democraticac.de>

## فهرس المحتويات

الباحث	عنوان المقال	الصفحة
د. عصام عيروط	الكلمة الافتتاحية	08
<b>دراسات وأبحاث</b>		
د. أحمد محمد عبد الله ناصر	الأبعاد السياسية والدولية للتطرف والإرهاب والأدوار الفاعلة للقضاء عليهما (رؤية استشرافية)	22-10
أ. بدر خلوق	التطرف العنيف عند المسلمين بين الماضي والحاضر	38-23
د. هشام خلوق	الحلول الاستباقية في مواجهة الإرهاب بدل الضربات الاستباقية	50-39
د. محمد السباعي	السلطة السياسية في الفكر السلفي المتطرف بين الابتداع والإتباع	67-51
أ. أحمد أهل السعيد	اليمن بين الصراعات الإقليمية والدولية	80-68
د. هدير محمد قنديل	العنف والإرهاب لدى التنظيمات الجهادية المصرية أواخر القرن العشرين	96-81
د. حسن حرب اللصاصمه	الإطار القانوني لمكافحة القرصنة والإرهاب البحري في الأردن	114-97
د. عصام عيروط	التطرف: إسناديات الوجود والشرعنة	128-115
أ.م.د. علاء رزاق فاضل	الموقف الكويتي من احتلال داعش للموصل 2014 – 2017	142-129
د. عبد الله محمد الحكيم	المسؤولية الجنائية لآلة الذكاء الاصطناعي (الروبوت)	154-143
ط.د. مجدي عبد الملك محمد قيس	الدفع المتعلقة بعدم جواز رفع الدعوى الجزائية في القانون اليمني "دراسة مقارنة"	174-155
<b>ترجمات</b>		
د. كمال العماري	الجهاد على الإنترنت: كيف يستخدم الإرهابيون الإنترنت؟	192-176
<b>مقالات</b>		
د. إيمان عبد المنعم خطاب	بداية جديدة... مفهوم موحد للتطرف والإرهاب لم يفعل بعد !! توجه عالمي لمكافحة الإرهاب دون تعريف موحد	200-194
<b>مراجعات وعروض كتب</b>		
د. هشام مصباح	العنف تأملات في وجوه الستة: قراءة في كتاب سلافوي جيچك	211-202

## الموقف الكويتي من احتلال داعش للموصل 2014 – 2017

## The Kuwaiti Position of the Occupation of ISIS For Mosul 2014-2017.

أ.م.د. علاء رزاق فاضل<sup>1</sup> | Asst. Prof. Dr. Alaa Razzak Fadhil

مركز دراسات البصرة والخليج العربي – جامعة البصرة

- Arab Gulf Studies Center - University of Basrah

## ملخص:

تجسد الموقف الكويتي لاحتلال داعش للموصل (2014-2017)، من خلال ما أعلنه المسؤولين الكويتيين في مناسبات عدة عن رفضهم واستنكارهم لذلك الاحتلال، وتأييدهم لوحدة وسلامة الأراضي العراقية. كما برز موقف الكويت بشكل أكبر في تقديم المساعدات الكثيرة لسكان ونازحي مدينة الموصل، والتي عبرت عن اصالة ونبل في سياسة الكويت الخارجية تجاه القضايا العربية، وبخاصة ما يتعلق منها بالجانب الانساني. اذ لم تدخر الكويت جهداً في مساعداتها واسهاماتها التي حاولت فيها تخفيف معاناة نازحي وسكان الموصل. علاوة على ذلك، استبشرت الكويت خيراً، ببدء العمليات العسكرية لتحرير الموصل عام 2016، والتي تكللت بإعلان النصر على داعش في العام التالي، وهو ما دفع بالقادة الكويتيون التعبير عن فرحتهم، والدعوة لإحلال السلام والطمأنينة على الأراضي العراقية.

الكلمات المفتاحية: سياسة الكويت الخارجية، تنظيم داعش، سقوط الموصل، تحرير الموصل، التحالف الدولي.

## Abstract:

Embodiment of the Kuwaiti position From the occupation of Mosul by ISIS (2014-2017), Through what Kuwaiti officials announced on several occasions about their rejection and denunciation of that occupation, And their support for the unity and integrity of Iraqi territory. Kuwait's position has also become more prominent in providing a lot of aid to the residents and displaced people of the city of Mosul. Which expressed the originality and nobility of Kuwait's foreign policy towards Arab issues, Especially with regard to the human aspect. Kuwait has spared no effort in its aid and contributions, in which it has tried to alleviate the suffering of the displaced and residents of Mosul. Moreover, Kuwait rejoiced with the start of military operations to liberate Mosul in 2016, Which culminated in declaring victory over ISIS the following year, This prompted the Kuwaiti leaders to express their joy and call for the establishment of peace and tranquility on Iraqi lands.

**keywords:** Kuwait's foreign policy, ISIS, Mosul fall, Mosul liberation, International Alliance.

## مقدمة:

أدى احتلال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) للموصل الى ردود فعل اقليمية ودولية، اذ ان مباغته التنظيم وسرعة حركته وسيطرته على اسلحة واموال كثيرة، اعطى الانطباع بان تنظيم داعش بات يشكل خطراً حقيقياً على المجتمع الدولي بأسره، وان فاعليته وقوته زادت بشكل ملحوظ. لذا كان لا بد من اتخاذ اجراءات واسعة النطاق - سواء كانت دولية او اقليمية - كفيلة بمجابهة هذا التنظيم والقضاء عليه، ومساعدة العراق في حربه ضده بكافة السبل والوسائل، بما فيها المساعدات والمعونات الاقتصادية.

وعلى الرغم من ان ثوابت السياسة الخارجية للكويت كانت قائمة على اساس مساعدة الدول التي تتعرض الى ازيمات ونكبات، واجتهدت في هذا مجال بمساهماتها الاقتصادية الكبيرة، وبالخصوص الى الدولة العربية، الا ان صناع القرار السياسي الكويتي كان عليهم مراعاة ايضاً اشتراك بلادهم مع العراق في حدوده الجنوبية، وهو ما كان يشكل تهديداً لأمن الكويت القومي في حال استطاع تنظيم داعش بسط سيطرته على مناطق اخرى من العراق، لاسيما الجنوبية منها. وعليه، فان موقف الكويت من سقوط الموصل كان محكوم بعوامل عدة، وفرض عليها انتهاج سياسة تأخذ بعين الاعتبار الدوافع الانسانية الى جانب سلامة امن وسيادة البلاد.

**أهمية البحث:** توضيح موقف الكويت من سيطرة داعش على الموصل، وما هي المساعدات التي قدمتها للعراق في حربه ضد داعش.

## إشكالية البحث:

تدور إشكالية البحث حول الموقف الكويتي من قضية دولية مهمة، جسدت معاناة انسانية، وصراع مبرر استمر مدة طويلة على أثر سيطرة تنظيم داعش على الموصل. لذا فان البحث سيحاول الاجابة على الاسئلة الاتية:

1. ما هو الموقف الكويتي من احتلال داعش للموصل عام 2014؟
2. ما هي المساهمات الكويتية التي قدمت للعراق على أثر احتلال الموصل، وهل كانت ذات اهمية لسكان ونازحي الموصل؟
3. كيف تفاعلت الكويت مع العمليات العسكرية لتحرير الموصل 2016-2017؟

## فرضية البحث:

اتسم الموقف الكويتي برفض واضح لسيطرة تنظيم داعش على الموصل، وهو ما عبر عنه الساسة الكويتيون في مناسبات عدة. ومن جانب آخر، فان الكويت خطت لنفسها سياسة قائمة على اساس مساعدة الدول التي تتعرض لأزمات، لاسيما وأنها تعد من الدول التي تتمتع بإمكانيات اقتصادية هائلة، الأمر الذي اعطاها حيزاً تتحرك من خلاله للمساهمة في تخفيف الاثار التي لحقت بنازحي وسكان الموصل نتيجة سيطرة داعش على تلك المحافظة.

## هدف البحث:

يهدف البحث الى توضيح موقف الكويت من احتلال داعش للموصل عام 2014، واطهار مشاركتها واسهاماتها في مساعدة نازحي وسكان الموصل، وموقفها من عمليات تحرير الموصل التي انطلقت عام 2016، ولم تنتهِ الا في عام 2017.

## منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج التاريخي من اجل تتبع مجريات الاحداث التاريخية على وفق تسلسلها الزمني. كما تم توظيف المنهج التحليلي في الدراسة لإيضاح الاستفهامات الواردة في الاشكالية والإجابة عليها، من خلال تحليل الأحداث بغية الوصول الى أدق الاستنتاجات.

## هيكلية البحث:

قسم البحث إلى مقدمة وثلاث مباحث، خصص الأول منهم لدراسة الموقف الكويتي من احتلال داعش للموصل عام 2014. وكرس الثاني لتوضيح المساعدات الكويتية الى السكان والنازحين من محافظة الموصل. اما الثالث فاحتوى على موقف الكويت من عمليات تحرير الموصل 2016 – 2017. وتبع ذلك، خاتمة احتوت على أهم الاستنتاجات التي توصل اليها، وقائمة هوامش ومصادر البحث، الذي اعتمد على مصادر متنوعة وبالأخص الصحف الكويتية.

## المبحث الأول: الموقف الكويتي من احتلال داعش للموصل عام 2014.

فقد العراق جزء مهم من نظامه السياسي والعسكري والامني عندما احتل تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) مدينة الموصل في 10 حزيران 2014، والتي تبعد حوالي (450) كم شمالي العاصمة بغداد، وهي ثاني أكبر مدن العراق بعد الاخيرة من حيث عدد السكان. اذ استطاع التنظيم فرض سيطرته الكاملة على المدينة في غضون يوم واحد فقط، وبلا أدنى مقاومة من القوات المسلحة الحكومية، التي تركت مواقعها وأسلحتها إلى العدو<sup>(1)</sup>.

عبرت الكويت سريعاً عن موقفها من سقوط الموصل، اذ عد وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد الجار الله في 11 حزيران 2014، أن التطورات والأحداث المتصاعدة في العراق أخذت منحى خطير، وأعرب عن ثقته المطلقة بقدرة الحكومة العراقية على احتواء الأعمال الإرهابية التي يتعرض لها أبناء الشعب العراقي، متمنياً حلول الاستقرار في العراق والمنطقة. واذضاف الجارالله أن تنظيم داعش لا يمثل فقط تهديداً للعراق فحسب، بل للمنطقة كلها، داعياً دول مجلس التعاون الخليجي إلى ضرورة اتخاذ الحيطة والحذر تجاه تلك التهديدات الخطيرة والمتزايدة<sup>(2)</sup>.

وفي السياق نفسه، أجرى رئيس مجلس الوزراء الكويتي جابر المبارك<sup>(3)</sup> مساء يوم 12 حزيران 2014، اتصالاً هاتفياً برئيس وزراء العراق نوري المالكي<sup>(4)</sup> استعرض خلاله تطورات الأوضاع الامنية في العراق. وعبر المبارك عن ثقة الكويت بقدرة العراق على تجاوز هذه المرحلة الدقيقة، متمنياً للبلد الشقيق الامن والاستقرار والطمأنينة في ظل الحفاظ على سيادته ووحدة أراضيه<sup>(5)</sup>. وفي اليوم نفسه نبّه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح<sup>(6)</sup>، إلى ان التطورات الاخيرة في العراق اثارت قلقاً عميقاً ليس للكويت فحسب، ولكن لجميع بلدان المنطقة، ووضح ان ما حدث في

**Journal of extremism and armed groups**

العراق كان متوقعاً، لأن بلاده حذرت من العواقب الوخيمة في حالة امتداد الفوضى في سورية الى بلدان أخرى. لذلك شدد الصباح على اهمية تكاتف الجهود الدولية، من اجل القضاء على الارهاب ومنع تمدده<sup>(7)</sup>. يتضح مما تقدم ان الكويت كانت مدركة تماماً لما آلت اليه تطورات الاوضاع في العراق، ومدى هشاشة نظام الحكم فيه، وانعكاسات ذلك على منظومته العسكرية.

كما أكد صباح الخالد في 18 حزيران 2014، على ضرورة احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه واستقراره السياسي ووحدته الوطنية ورفض التدخل في شؤونه الداخلية. وعبر عن الإدانة الشديدة لجميع أعمال الإرهاب التي تستهدف العراق وأمنه. ودعا إلى تحقيق الوفاق والوئام الوطني بين جميع القوى السياسية العراقية، عبر الانخراط في حوار جاد وشامل يستهدف التوافق الوطني لمواجهة التهديدات الخطيرة التي تعرض لها أمن العراق واستقراره ووحدته الوطنية. وبعد ان ادان الخالد اختطاف أعضاء القنصلية التركية<sup>(8)</sup> في الموصل، تمنى اتخاذ اجراءات سريعة لإطلاق سراحهم<sup>(9)</sup>.

وعقب انتشار اشاعات مفادها ان الكويت سحبت جميع العاملين في سفارتها بالعراق، نفت وزارة الخارجية الكويتية في 23 حزيران 2014، صحة ما تم تداوله إعلامياً، من سحب دولة الكويت لسفيرها وطاقم السفارة لدى العراق. وأكدت وزارة الخارجية في بيان صحفي استمرار عمل البعثة في العاصمة العراقية بغداد، مع الاشارة الى تقليص طاقمها العامل وبشكل مؤقت، نظراً للتطورات الأمنية الأخيرة<sup>(10)</sup>.

من جانبها طلبت الحكومة العراقية من المجتمع الدولي تقديم المساعدة لها في حربها ضد داعش، اذ وجه وزير خارجية العراق هوشيارزيباري<sup>(11)</sup> في 25 حزيران 2014، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون<sup>(12)</sup> Ban Ki moon، اشار فيها إلى أن سقوط الموصل مثل إيذاناً ببدء داعش لعملياته الاجرامية واسعة النطاق بحق أبناء الشعب العراقي، وأن على الدول الأعضاء مساعدة العراق في التدريب العسكري، والتكنولوجيا المتطورة، والاسلحة الضرورية، وايقاف شبكات الدعم المالي والاعلامي لداعش<sup>(13)</sup>.

وفي إطار دعم الكويت المعنوي للعراق، أعلنت وزارة الخارجية العراقية في 26 حزيران 2014، بياناً اشارت فيه الى إن الوزير هوشيارزيباري التقى سفير الكويت المعتمد في العراق غسان الزواوي وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين. ووضح البيان أن الطرفين استعرضا الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها الساحة العراقية، والجهود الحثيثة التي تبذل من قبل الحكومة العراقية في مواجهة الجماعات الارهابية. ونقل البيان عن الزواوي تأكيده استمرار عمل السفارة الكويتية في بغداد وتواجد كادرها العامل فيها والقيام بأعمالها كافة. وطبقاً للبيان فقد ثمن زيباري هذا الموقف وأكد حرص الوزارة على تقديم التسهيلات والمساعدة المطلوبة لكل البعثات العاملة في العراق<sup>(14)</sup>.

جاءت استجابة المجتمع الدولي لطلب العراق، من خلال ما اعلنه الرئيس الامريكي باراك اوباما<sup>(15)</sup> Barack Obama، في 10 ايلول 2014، بانه تم تشكيل تحالف دولي يهدف إلى القضاء على تنظيم داعش وتجفيف منابعه في سوريا والعراق<sup>(16)</sup>، على أساس الطلب العراقي والحق في الدفاع الجماعي عن النفس، كما هو منصوص عليه في المادة (51)<sup>(17)</sup> من ميثاق الأمم المتحدة<sup>(18)</sup>. وقد ضم التحالف كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وكندا وأستراليا وتركيا وإيطاليا وبولونيا

**Journal of extremism and armed groups**

والدانمارك، فيما انضمت 30 دولة أخرى كشيكر، منها 10 عربية هي: السعودية والبحرين والإمارات والعراق وقطر والكويت وعمان ومصر والأردن ولبنان<sup>(19)</sup>.

وعلى الرغم من ان مساهمة الكويت في التحالف كانت لوجستية، الا ان مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية أعلن في 10 اذار 2015، أن الكويت عضولا غنى عنه في جهود التحالف الدولي ضد داعش، وان ذلك لم يكن فقط لدعمها اللوجستي للتحالف العسكري، بل لجهودها في محاربة الأفكار المتطرفة، ومحاربة طرق تمويل تنظيم داعش، فضلاً عن دعمها الجوهرى في إطار المساعدات الإنسانية في المنطقة<sup>(20)</sup>.

واصلت الكويت دعمها المعنوي للعراق، اذ استقبل رئيس مجلس الأمة الكويتي، ورئيس الاتحاد البرلماني العربي مرزوق الغانم في 17 كانون الثاني 2016، بمكتبه نادي مراد، احدى الناجيات من قبضة تنظيم داعش في الموصل بعد احتجازها لأشهر. وقدمت نادي مراد - التي زارت الكويت بناء على دعوة من الغانم - شرحاً مفصلاً لمأساتها الشخصية وما تعرضت له طائفتها الايزيدية في منطقة سنجار التي وقعت تحت سيطرة داعش، حيث اكدت ان تلك المأساة هي مثال واضح ومتكرر لما تعرض له العراقيون من كافة الاديان والطوائف على يد تنظيم داعش الارهابي. بدوره، حيا الغانم شجاعة نادي مراد ودورها في نقل قضيتها وقضية قريناتها المحتجزات لدى داعش من خلال زيارتها للأمم المتحدة وجمهورية مصر العربية مؤخراً، واكد على ان الاتحاد البرلماني العربي يتابع عن كثب قضية المحتجزات الاسيرات لدى داعش، وسيبذل كل الجهود لتسليط الضوء على تلك القضية امام الرأي العام العالمي<sup>(21)</sup>.

من جانب اخر، زار وفد صحفي كويتي بغداد في 21 اب 2016، وفي اليوم التالي التقى الوفد برئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي<sup>(22)</sup> الذي اكد ان العلاقات العراقية - الكويتية متميزة وتعد مثالا يحتذى. وبين أن الحكومة العراقية ترى ان المنطقة لا يمكن ان تتطور إلا بالتعاون وتجاوز خلافات الماضي وحل المشكلات لاسيما في الوقت الذي تتطلع فيه الى تطوير العلاقات وتعزيز آفاق التعاون مع الكويت. وأوضح أن العراق مر بمرحلة انتقالية بعد انهيار الدولة عام 2003 ويتعرض "الآن" لهجمات إرهابية غير طبيعية من عصابات تتفاخر بقتل وترويع المواطنين وتتغذى على استقطابات طائفية، وان ما يسمى بتنظيم داعش خطر يهدد جميع دول العالم، ولذلك فإن مساعدة العراق من قبل المجتمع الدولي هو لمصلحة مشتركة من اجل القضاء عليه. و اضاف ان الكثير ممن يقاتلون مع الجماعات الإرهابية في العراق جاءوا من خارجه، مشيراً الى ان بلاده بصدد خوض معارك عنيفة مع الإرهاب وقريبة من تحقيق النصر النهائي خلال عمليات الموصل<sup>(23)</sup>.

بدوره أكد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي خلال لقائه بالوفد الصحفي الكويتي في 23 اب 2016، أن حرب تحرير الموصل معقدة جداً، وان احتلال الموصل من قبل عناصر تنظيم داعش كبد الجيش الكثير من الخسائر بفقدانه لمعداته وأسلحته. وشدد على استعداد العراق لدخول معركة تحرير الموصل من عناصر داعش وتحرير أهاليها. كما اكد العبيدي على اصرار الجيش العراقي على إنهاء هذه المعركة سريعاً، وأعرب عن ثقته بأنه سيكون للكويت الدور الكبير في مساعدة العراق خصوصاً في تقديم المساعدات الإنسانية لأهل الموصل، و ثمن مواقفها المشرفة في كل الجوانب مع العراق<sup>(24)</sup>. وبالفعل كان موقف الكويت، ومساعدتها الإنسانية لسكان ونازحي الموصل من المواقف التي تستحق الاشادة والثناء.



## المبحث الثاني: المساعدات الكويتية الى السكان والنازحين من محافظة الموصل

كانت المساهمات الكويتية في مجال الاغاثة الانسانية لسكان ونازحي الموصل كبيرة جداً، ففي 30 حزيران 2015، وزعت القنصلية العامة في اربيل 2500 سلة غذائية على أكثر من 700 عائلة عراقية نازحة من الموصل وتكريت في مخيم بحركة في اربيل. وأشار القنصل الكويتي في اربيل عمر الكندري لوكالة الانباء الكويتية (كونا)، إلى أن المشروع الذي نفذ بالتعاون مع مؤسسة البارزاني الخيرية يعد باكورة عمل القنصلية في اربيل من أجل دعم النازحين في المخيمات وتقديم المساعدات الغذائية وحليب الأطفال لهم. وأكد حرص الكويت على تقديم الدعم المستمر للنازحين واللاجئين، موضحاً أن فريقاً من جمعية الهلال الأحمر الكويتي سيصل الى اربيل خلال الأيام القليلة المقبلة لمساعدة النازحين في إقليم كردستان العراق بالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان. كما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الكويت قد قدمت في شهر حزيران "الجاري" تبرعا بقيمة 200 مليون دولار لتخفيف المعاناة الإنسانية التي يمر بها الشعب العراقي جراء تداعيات الإرهاب الذي يضرب بعض أراضيه، كذلك قدمت 40 طنا من المساعدات الطبية إلى المستشفيات العراقية، وصلت على متن جسر جوي أشرفت عليه جمعية الهلال الأحمر الكويتي<sup>(25)</sup>.

تنوعت المساعدات الكويتية المقدمة للنازحين وسكان الموصل، فمع بدء عمليات تحرير المحافظة في تشرين الاول 2016، وزعت الكويت الكثير من السلات الغذائية على النازحين في المخيمات، والمقيمين في القرى التابعة للموصل<sup>(26)</sup>. وفي 4 كانون الاول 2016، افتتحت الكويت مركزان صحيان في مخيمي الخازر وحسن شام المخصصين للنازحين من مدينة الموصل، فضلاً عن تزويد المركزين بسيارتي إسعاف<sup>(27)</sup>. وفي 12 من الشهر نفسه، قامت القنصلية الكويتية في اربيل بتوزيع 1500 مدفأة على النازحين العراقيين من الموصل والمقيمين في مخيم حسن شام<sup>(28)</sup>.

كذلك وزعت الكويت في 10 كانون الثاني 2017 سلات غذائية ومدافئ نفطية على 1500 طالب وطالبة من نازحي الموصل في مدينتي كركوك ودهوك شمالي العراق. وقال رئيس الجمعية الطبية العراقية الموحدة للإغاثة والتنمية الدكتور احمد الهيتي ان هذه المساعدات جاءت بتمويل من الجمعية الكويتية للإغاثة وبيت الزكاة الكويتي وذلك ضمن مشروع حملتهما (الكويت بجانبكم) وحملة (التراحم). وقد بلغ مقدار ما وزعته الكويت على نازحي وسكان الموصل منذ بدء العمليات العسكرية لتحرير الموصل حتى اوائل عام 2017، أكثر من 170 ألف سلة غذائية<sup>(29)</sup>.

كما وصلت شحنة مساعدات طبية مقدمة من الكويت تزن 10 أطنان الى إقليم كردستان العراق في 18 كانون الثاني 2017، بهدف تقديم المساعدة الطبية للنازحين العراقيين. وأكد القنصل العام في اربيل عمر الكندري في تصريح لوكالة الانباء الكويتية وصول اول شحنة مساعدات طبية عبر الطيران العسكري وذلك استجابة لسد حاجة الإقليم من المواد الطبية وتقديم الخدمات الصحية الى النازحين المصابين من الموصل، جراء عمليات تحرير المحافظة<sup>(30)</sup>.

استمرت الكويت بإرسال مواد غذائية اغاثية الى المناطق المحررة في الموصل، وخصصت عشرات الآلاف من السلات الغذائية والآلاف من قنينات المياه لسكان تلك المناطق. كما وفرت وجبة طعام يومياً في مخيمي الخازر وحسن شام. وقامت كذلك بتوزيع 10 آلاف بطانية و60 الف لتر من النفط الابيض (كبروسين) على النازحين<sup>(31)</sup>. كما أرسلت الجمعية الكويتية للإغاثة 15 طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية في 26 كانون الثاني 2017، إلى المستشفيات والمراكز الطبية في المناطق المحررة

**Journal of extremism and armed groups**

جنوبي مدينة الموصل<sup>(32)</sup>. وفي اليوم نفسه وزعت الكويت 500 طاولة مدرسية وعدداً من السبورات على مدارس النازحين العراقيين في مدينة اربيل. فضلاً عن افتتاح مدرسة الكويت الاولى للنازحين العراقيين بمنطقة بيرزين باريل، في الوقت الذي كانت فيه الجهود الكويتية متواصلة لإنشاء خمس مدارس اخرى للنازحين العراقيين. كما تم توزيع نحو 20 ألف حقيبة مدرسية وقرطاسية على مدارس عدة اوت نازحي الموصل في اقليم كردستان<sup>(33)</sup>.

كذلك قامت القنصلية العامة للكويت في اربيل في 28 كانون الثاني 2017، بتوزيع ألف قسيمة شرائية مقدمة من الجمعية الكويتية للإغاثة على النازحين العراقيين من مدينة الموصل والمقيمين في مدينة اربيل. وكانت تلك القسائم التي تبلغ قيمة الواحدة منها 50 دولاراً تتيح لحاملها شراء البضائع التي يحتاجها من محلات تجارية في مدينتي اربيل وتبل<sup>(34)</sup>. وفي اليوم التالي وصلت إلى مدينة اربيل شحنة اخرى من المساعدات الطبية المقدمة من الجمعية الكويتية للإغاثة لدعم النازحين العراقيين. اذ ضمت الشحنة سيارتي اسعاف دفع رباعي، وهي جزء من أسطول سيارات اسعاف مكون من 30 سيارة وعدت الكويت بتجهيزها حسب طلب المعنيين بوزارة الصحة العراقية. كما شملت الشحنة عشرات الأطنان من الأدوية، ومستلزمات ترميم المنشآت الصحية في اقليم كردستان، وإنشاء ردهة جديدة في مستشفى الطوارئ باريل<sup>(35)</sup>. وقدمت الكويت في 30 من الشهر نفسه، نحو 30 ألف لتر من وقود التدفئة إلى النازحين العراقيين من مدينة الموصل والمقيمين في المخيمات<sup>(36)</sup>. وفي 6 شباط 2017، وزعت الكويت 1500 مدفأة نفطية على النازحين العراقيين من الموصل والمقيمين في المخيمات بمدينة اربيل<sup>(37)</sup>.

واستمراراً للدعم الكويتي اعلنت المنظمة الدولية للهجرة في 9 شباط 2017، بأنه تم إنشاء مخيم للنازحين العراقيين جنوب الموصل بتمويل من الكويت. وقال ممثل مكتب المنظمة في اربيل عبدالحميد ميران في تصريح لوكالة انباء كونا إنه بغية إيجاد مأوى مناسب للنازحين العراقيين من مدينة الموصل قامت المنظمة بتوسيع مخيمي القيارة والحاج علي من خلال تشييد 900 خيمة جديدة بدعم من حكومة الكويت<sup>(38)</sup>. وفي 15 من الشهر نفسه، وزعت الكويت أكثر من 2000 حقيبة مدرسية ولوازم القرطاسية على طلبة المدارس بقضاء مخمور التابع اداريا لمحافظة الموصل. كما تم توزيع 300 حقيبة مدرسية ولوازم القرطاسية على مدرسة في قضاء كلار التابعة اداريا لمحافظة السليمانية نظرا لحاجة الطلاب الى تلك المساعدات<sup>(39)</sup>.

تواصلت المساعدات الكويتية الى سكان الموصل، ففي 3 اذار 2017، وزعت الكويت 3000 بطانية و1500 مدفأة نفطية مقدمة من الجمعية الكويتية للإغاثة على النازحين العراقيين مدينة الموصل واطرافها والمقيمين في محافظة السليمانية. من جانب آخر، وزعت الكويت 4000 سلة غذائية في الأحياء المحررة من الجانب الايسر لمدينة الموصل بتمويل من الجمعية الكويتية للإغاثة، وذلك ضمن حملة الكويت بجانبكم<sup>(40)</sup>. كما قامت الكويت في 5 من الشهر نفسه، بتزويد مخيمات النازحين في ناحية القيارة جنوبي الموصل بخمسة مولدات كهربائية كبيرة مقدمة من قبل الجمعية الكويتية للإغاثة<sup>(41)</sup>. وفي 17 من الشهر نفسه، وزعت جمعية الهلال الأحمر الكويتي 30 ألف لتر من النفط الأبيض على النازحين الجدد من الموصل والمقيمين في مخيم حسن شام<sup>(42)</sup>.

وقد اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي في 4 نيسان 2017، توزيع 1500 سلة غذائية على النازحين العراقيين في الاحياء المحررة من مدينة الموصل في طار حملة الكويت بجانبكم<sup>(43)</sup>. وفي 8 من الشهر نفسه، أطلقت حملة الكويت بجانبكم

**Journal of extremism and armed groups**

مساعدات جديدة شملت توزيع حوالي 20 ألف سلة غذائية على نازحي الساحل الأيمن من مدينة الموصل في مخيمات القيارة والحاج علي والسلامية<sup>(44)</sup>.

استمرت الكويت في تقديم مساعداتها الانسانية للعراق، اذ افتتحت في 14 نيسان 2017، مدرسة كاظمة للطلبة النازحين العراقيين المتواجدين في مدينة اربيل بتمويل من جمعية الهلال الأحمر الكويتي ضمن حملة الكويت بجانبكم<sup>(45)</sup>. وفي 3 ايار من العام نفسه، افتتحت الكويت مدرسة اخرى في مخيم الخازر جنوب غرب أربيل، وذلك في إطار المساعدات الكويتية المقدمة لنازحي الموصل<sup>(46)</sup>. كما أرسلت الكويت، في 5 من الشهر نفسه، 75 طناً من المواد الغذائية الأساسية إلى عدد من أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل<sup>(47)</sup>. كذلك افتتح القنصل العام للكويت عمر الكندري في 11 ايار 2017، مدرسة الكويت في مخيم (نيكزلية) للنازحين العراقيين بمحافظة (دهوك) بتمويل من الكويت وتنفيذ الهلال الأحمر الكويتي ضمن حملة (الكويت بجانبكم)<sup>(48)</sup>.

وخلال شهر ايار 2017، قدمت الكويت المساعدات الإنسانية الضرورية إلى أكثر من 12 ألف أسرة في داخل الأحياء المحررة من محافظة الموصل. إذ شملت تلك المساعدات توزيع نحو 5000 سلة غذائية في مخيم سيودينان، وإرسال 5000 سلة أخرى الى الجانب الأيمن من الموصل، كما تم توزيع 6000 سلة على النازحين المقيمين خارج المخيمات في أربيل والسليمانية. كذلك قامت جمعية الهلال الأحمر الكويتي بتوزيع 2000 سلة غذائية على النازحين العراقيين في محافظة البصرة، بما فيهم نازحي الموصل، وذلك بالتنسيق مع القنصلية العامة للكويت هناك وجمعية الهلال الأحمر العراقي<sup>(49)</sup>.

واصلت الكويت جهودها في إطار حملتها الإنسانية لدعم العراق، إذ قدمت في 10 حزيران 2017، مساعدات جديدة شملت 4000 سلة غذائية ممولة من جمعية الهلال الأحمر الكويتي في إطار حملة الكويت بجانبكم، إلى النازحين في حي اليرموك بالساحل الأيمن للموصل<sup>(50)</sup>. وفي 18 من الشهر نفسه قدمت جمعية الهلال الأحمر الكويتي 1500 سلة غذائية للنازحين في مخيم الخازر<sup>(51)</sup>. يتضح مما تقدم أن مساعدات الكويت الإنسانية إلى نازحي وسكان الموصل كانت كبيرة جداً، وساهمت بشكر كبير في تخفيف معاناتهم.

**المبحث الثالث: الموقف الكويتي من عمليات تحرير الموصل 2016 – 2017.**

بعد مضي أشهر عدة من التأهب والاستعداد للقوات المسلحة العراقية، انطلقت عمليات تحرير الموصل في 17 تشرين الاول 2016، والتي أطلق عليها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عمليات "قادمون يانينوى". وكانت تلك القوات مدعومة بقوات "البيشمركة" الكردية، ووحدات الحشد الشعبي، والحشد العشائري، وطيران التحالف الدولي<sup>(52)</sup>.

وعلى هامش الدورة الثالثة والأربعون لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي بدأت اعمالها في طشقند يوم 19 تشرين الاول 2016، هنأ النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي صباح الخالد، العراق ببدء العمليات العسكرية لتحرير الموصل من برائن ما يسمى تنظيم داعش الإرهابي، بما يؤدي الى استعادة هذه المدينة العريقة الى كنف الدولة العراقية. وجدد التأكيد على موقف الكويت الراسخ والثابت تجاه دعم امن واستقرار العراق، والوقوف جنباً الى جنب معه في جهوده لمواجهة هذا التنظيم الإرهابي، ودعا الى تضافر جهود المجتمع الدولي لمكافحة الجماعات الإرهابية<sup>(53)</sup>.

**Journal of extremism and armed groups**

واصلت الكويت جهودها الدافعة باتجاه مساعدة العراق في حربه ضد داعش، إذ ترأس صباح الخالد وفد الكويت المشارك في الاجتماع رفيع المستوى بشأن إرساء الاستقرار في الموصل الذي انطلق في باريس في 20 تشرين الأول 2016. وأعرب الخالد خلال كلمة له في الاجتماع عن ترحيب الكويت بانطلاق عمليات تحرير الموصل من برائن داعش، ووجدد التأكيد على موقف الكويت الثابت تجاه دعم أمن وسلامة واستقرار العراق. ودعا الى تأمين امن وسلامة المدنيين اثناء هذه الحملات العسكرية وبعدها، وشدد على ضرورة تنفيذ برنامج المصالحة الوطنية الذي أعلنت عنه الحكومة العراقية لضمان ترسيخ التعايش السلمي بين جميع مكونات الشعب العراقي. كما أكد الخالد على أهمية تضافر الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب الدولي، والى المزيد من التنسيق في مجالي الإغاثة والعمليات الإنسانية لتحمل تبعات عمليات تحرير مدينة الموصل (54).

وعقب مشاركته في افتتاح اعمال الاجتماع السادس لمجموعة مكافحة تمويل داعش، المنبثقة عن الاجتماع الوزاري لدول التحالف الدولي ضد التنظيم الارهابي الذي عقد في الكويت في 24 تشرين الأول 2016، أكد نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله استعداد دولة الكويت التام لمواجهة اي تطورات سلبية قد تحدث في المنطقة أثر معركة تحرير الموصل من تنظيم داعش، واضاف ان على الكويت ان تكون حذرة ويقتظة من اي تطورات سلبية قد تحصل، ويجب توقع كل شيء من هذا التنظيم الارهابي. كما أعرب عن امانياته بان يتم تحرير الموصل بأسرع وقت (55).

وفي 2 كانون الأول 2016، أعلن العراق عن وصول معدات خاصة من الكويت للمساعدة في إطفاء الحرائق التي أضرمها داعش في الآبار النفطية في الموصل. وقال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد في بيان ان 13 شاحنة قامت بنقل المعدات التي تأتي ضمن المساعدات الفنية القيمة التي قدمتها حكومة الكويت الى الفرق الفنية والهندسية لوزارة النفط، والتي تهدف إلى المساهمة في التعجيل بإطفاء حرائق الآبار النفطية في حقل القيارة النفطي بمحافظة الموصل. وأضاف ان الحكومة العراقية ووزارة النفط ثمنان وتشيدان بهذه المبادرة الاخوية للأشقاء في الكويت ووقفتم المشرفة الى جانب العراق في محاربة الإرهاب، مثنياً على جهود الوزارات العراقية والجهات المعنية في عملية تسهيل دخول هذه المعدات في وقت قياسي (56).

توجت الجهود العراقية ومن خلف الدولة بإعلان رئيس الوزراء الع اقي حيدر العبادي تحرير الموصل في 10 تموز 2017 (57). وفي اليوم التالي بعث صباح الأحمد ببرقيتي تهنئة إلى رئيس جمهورية العراق فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي، عبر فيهما عن خالص تهنائه لحكومة وشعب العراق بالإعلان عن الانتصار على تنظيم داعش في مدينة الموصل على يد القوات المسلحة والأمنية العراقية، والذي يمثل انتصاراً للعراق ولكل العراقيين وتطهيرها من فلول هذا التنظيم الإرهابي. كما بعث ولي العهد الكويتي نواف الأحمد ببرقيتي تهنئة إلى الرئيس فؤاد معصوم والى حيدر العبادي، احتوتاً على خالص تهنائه لهما ولحكومة وشعب العراق بالإعلان عن الانتصار على داعش في مدينة الموصل. كما بعث رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى معصوم والعبادي (58).

وعلى الرغم من إنتهاء العمليات العسكرية في الموصل، والتي ادت اخيراً الى تحرير المحافظة من سيطرة تنظيم داعش، الا ان معاناة سكان تلك المحافظة بقت مستمرة، اذ لم يكن من السهل محوما لحق بهم من اضرار مادية ومعنوية، الامر الذي دفع دول ومنظمات عدة الى مد يد المساعدة لهم، وتقديم الكثير من المساهمات لتخفيف اثار ومخلفات داعش عليهم، وقد كانت الكويت سباقة في هذا المجال.

## خاتمة:

اتضح الموقف الكويتي من احتلال تنظيم داعش للموصل سريعاً، إذ انبرى المسؤولون الكويتيون لإصدار البيانات التي تشجب وتدين وتستنكر ذلك الاحتلال، وما نتج عنه من فقدان العراق لجزء مهم من سيادته وامنه وأرضه، في وقت كان فيه العالم أجمع مصاب بالذهول نتيجة سيطرة داعش على تلك المحافظة في غضون يوم واحد، وبلا أدنى مقاومة من القوات الأمنية العراقية.

كذلك عبر الموقف الكويتي من سقوط الموصل عن خشية واضحة لدى المسؤولين الكويتيين من وصول العمليات الارهابية الى داخل بلادهم، إذ أدركت الحكومة الكويتية سريعاً أن سقوط الموصل، وانتهيار جزء من المؤسسة العسكرية العراقية، كان سيؤثر حتماً على أوضاع البلاد الامنية، ويتسبب بمشكلات جمه لسيادتها، بحكم الموقع الجغرافي للكويت، ووقوعها على الحدود الجنوبية للعراق، لاسيما وان سقوط الموصل مثل نقطة تحول في قوة وخطورة داعش، الذي كان بارعاً في اعتماد حرب العصابات في مجابهة القوات النظامية، ووجود منفذين للعمليات الانتحارية في صفوفه.

ونظراً لاعتماد الكويت سياسة خارجية تجاه الكثير من القضايا الدولية لاسيما العربية منها، والمتعلقة بدعمها المادي للدول المتضررة، فإن موقف الكويت تجاه سقوط الموصل وتحريرها، برز من خلال تقديم المساعدات الانسانية لسكان ونازحي الموصل، للحد من الآثار التي خلفها تنظيم داعش. وفي الحقيقة أن ذلك كان يحسب للجانب الكويتي، بوصف ان الكويت دولة صغيرة وان مواردها البشرية وقوتها العسكرية لم تكن تعني الكثير قياساً بدول المنطقة اولاً، والتحالف الدولي ثانياً، لذلك فان مساعداتها الانسانية كانت توازي تقريباً الجهود العسكرية التي قدمتها بعض الدول خدمة للعراق وسيادته.

إن مساهمات الكويت الانسانية التي قدمتها الى نازحي وسكان الموصل كانت كبيرة جداً، وساعدت كثيراً في تخفيف

معاناة سكان ونازحي الموصل، وعبرت عن شعور إنساني ومسؤولية تجاه الشعوب التي وقعت ضحية لممارسات انظمة سياسية لم تكن كفاءة بإدارة شؤون البلاد، وخاصة في الجانب الأمني، ومما زاد من حراجه وصعوبة الموقف، هي الطرق والأساليب التي استخدمها داعش في معاملة سكان الموصل، والتي عبرت عن قسوة وظلامية ووحشية هذا التنظيم.

## الهوامش:

(<sup>1</sup>) لؤي مجيد حسن، الشائعات وسقوط مدينة الموصل، دراسة في انواع الشائعات التي رافقت سقوط المدينة والاجراءات الحكومية لدحضها، مجلة أدب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد73، 2016، ص 282؛ علاء رزاك فاضل، الموقف الايراني من سقوط الموصل بيد داعش 2014، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات البصرة والخليج العربي-جامعة البصرة، المجلد (47)، العدد (2-1)، 2019، ص 4.

(<sup>2</sup>) صحيفة الجريدة، الكويت، العدد 2352، 12 حزيران 2014، ص 3.

(<sup>3</sup>) جابر المبارك: ولد في الكويت عام 1942. تدرج في عدد من المناصب منذ عام 1968، منها مراقب الشؤون الإدارية والمالية في الديوان الاميري، ثم مديراً للإدارة ثم وكيل مساعد للشؤون الإدارية والمالية. عين بعد ذلك محافظاً لحوي في اذار 1979، ثم محافظاً للأحمدي قبل أن يتولى حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عام 1988، ثم وزارة الاعلام (1988 – 1990). عين نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع (2001 – 2011). كما شغل منصب وزيراً للداخلية (2006-2007). اصبح رئيساً لمجلس الوزراء (2011 – 2019). للمزيد يراجع:

<https://www.kuwaitpolitics.org/DataPage1813.htm>

(<sup>4</sup>) نوري المالكي: ولد في قضاء الهندية بمحافظة بابل عام 1950. درس في كلية أصول الدين، وحصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية من جامعة صلاح الدين. انتهى في مطلع سبعينيات القرن العشرين إلى حزب الدعوة، وفي عام 1979 غادر العراق بعدما طاردت السلطات أعضاء وقيادات الحزب، وأصدرت بحقه حكماً بالإعدام. تنقل بين إيران وسوريا وأشرف على جريدة الحزب (الموقف) التي صدرت في دمشق. عاد إلى العراق بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003، وادى أدواراً مهمة في العملية السياسية، إذ تولى رئاسة لجنة الأمن والدفاع في الجمعية الوطنية الانتقالية، وأصبح عضواً في لجنة كتابة الدستور. كما شكل وزارتين الأولى (2006 – 2010) والثانية (2010 – 2014). للمزيد من التفاصيل يراجع: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، بيروت، 2013، ص 640.

(<sup>5</sup>) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 13757، 13 حزيران 2014، ص 3.

(<sup>6</sup>) صباح الخالد الحمد الصباح: من مواليد الكويت عام 1953. حاصل على البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الكويت عام 1977. التحق بوزارة الخارجية عام 1978 بدرجة ملحق دبلوماسي. تبوء مناصب حكومية ودبلوماسية عدة بما فيها: سفيراً للكويت لدى السعودية ومندوباً لبلاده لدى منظمة المؤتمر الإسلامي (1995 – 1998)، ورئيساً لجهاز الأمن الوطني بدرجة وزير عام 1988، ووزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل (2006-2007)، ووزيراً للإعلام (2008 – 2009)، ووزيراً للخارجية (2011-2019). ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عام 2012. ونائباً لرئيس مجلس الوزراء (2014-2019)، ورئيساً للوزراء عام 2020. للمزيد من التفاصيل يراجع:

<https://alqabas.com/article/5831416>

(<sup>7</sup>) صحيفة النهار، الكويت، العدد 2181، 13 حزيران 2014، ص 1 – 2.

(<sup>8</sup>) هاجم تنظيم داعش مبنى القنصلية التركية في الموصل في 12 حزيران 2014، واختطف موظفو القنصلية بما فيهم القنصل فضلاً عن 48 تركياً بينهم ثلاثة أطفال وأعضاء في القوات الخاصة التركية، حيث تم نقلهم إلى قاعدة تابعة للتنظيم. صحيفة الجريدة، الكويت، العدد 2352، 12 حزيران 2014، ص 1، 25: علاء رزاق فاضل، الموقف التركي من احتلال داعش للموصل 2014 - 2017، المؤتمر العلمي العاشر، مركز دراسات البصرة والخليج العربي – جامعة البصرة، 2021، ص 1080.

(<sup>9</sup>) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 13763، 19 حزيران 2014، ص 31.

(<sup>10</sup>) صحيفة الصباح، الكويت، العدد 1895، 24 حزيران 2014، ص 28.

(<sup>11</sup>) هوشيار زبيري: ولد في الموصل عام 1953. درس العلوم السياسية في الأردن وتخرج عام 1976. أكمل دراسة الماجستير في علم الاجتماع والتنمية من جامعة أسكس في المملكة المتحدة عام 1979. أصبح في ذلك العام عضواً في اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، وعمل ممثلاً للحزب في أوروبا بين عامي (1988-2003). شغل منصب وزيراً للخارجية في الحكومة العراقية المؤقتة التي تشكلت في 2 أيلول 2003، واستمر في منصبه في حكومة أباد علاوي التي تشكلت في حزيران 2004. واستمر في منصبه في حكومة إبراهيم الجعفري (2005-2006)، وحكومتَي نوري المالكي (2006 و2010). للمزيد يراجع: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص 645.

(<sup>12</sup>) بان كي مون: ولد في 13 حزيران 1944، في قرية تشونغجو في مقاطعة شمال تشونغ تشونغ، في كوريا الجنوبية. تخرج عام 1970 من جامعة سيول الوطنية، حيث حصل على شهادة في العلاقات الدولية. أصبح نائباً لقنصل كوريا الجنوبية في نيودلهي في عام 1972. كما خدم في الأمم المتحدة كجزء من بعثة المراقبة الدائمة لكوريا الجنوبية خلال المدة (1978-1980). وفي عام 1980 تمت ترقيته إلى منصب مدير قسم الأمم المتحدة بوزارة خارجية كوريا الجنوبية. درس لاحقاً الإدارة العامة في كلية جون ف. كينيدي للإدارة الحكومية بجامعة هارفارد، حيث حصل على درجة الماجستير في عام 1985. تولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة في 1 كانون الثاني 2007. للمزيد من التفاصيل يراجع:

Spencer C. Tucker, The Encyclopedia of Middle East Wars The United States in the Persian Gulf, Afghanistan, and Iraq Conflicts, Vol. I, California, 2010, PP. 194 - 195.

United Nations, S/2014/440, Letter dated 25 June 2014 from the Permanent Representative of Iraq to the United Nations addressed to the Secretary-General. (<sup>13</sup>)

(<sup>14</sup>) صحيفة الشاهد، الكويت، العدد 1996، 27 حزيران 2014، ص 2.

(<sup>15</sup>) باراك اوباما: الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية (2009-2017). وُلد في 4 آب 1961 في هونولولو بهواي، لأب من كينيا وام أميركية. التحق بكلية أوكسيدنتال في عام 1979، قبل أن ينتقل إلى جامعة كولومبيا، ومنها تخرج في عام 1983. وفي عام 1988، التحق بكلية الحقوق بجامعة هارفارد وحصل على شهادة في القانون. انضم إلى هيئة التدريس في كلية الحقوق بجامعة شيكاغو في عام 1992، وعمل في وظائف تعليمية مختلفة حتى عام 2004. ومنذ عام

1993 إلى عام 2004 كان أوباما أيضاً عضواً في شركة محاماة صغيرة في شيكاغو متخصصة في قضايا الحقوق المدنية والتنمية الاقتصادية المحلية. أصبح عضواً في مجلس شيوخ إلينوي (1997-2004). كما أصبح عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي (2005-2008). للمزيد من التفاصيل يراجع:

Spencer C. Tucker, Op.Cit., Vol. III, PP.922-924.

(16) وليد حسن محمد، الحرب العالمية على الإرهاب، التدخل الدولي في العراق نموذجاً، مجلة السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، العدد 33-34، 2016، ص 235.

(17) نصت المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة على: "ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات، في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء "الأمم المتحدة" وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدولي، والتدابير التي اتخذها الأعضاء استعمالاً لحق الدفاع عن النفس تبلغ إلى المجلس فوراً، ولا تؤثر تلك التدابير بأي حال فيما للمجلس - بمقتضى سلطته ومسؤولياته المستمدة من أحكام هذا الميثاق - من الحق في أن يتخذ في أي وقت ما يرى ضرورة لاتخاذ من الأعمال لحفظ السلم والأمن الدولي أو اعادته إلى نصابه". يراجع:

Charter of the United Nations and Statute of the International Court of Justice, San Francisco, 1945, pp.10 -11.

Carmen Cristina, The international coalition to counter ISIL/Da'esh (the 'Islamic State'), European Parliamentary Research Service, 17 March (18) 2015, p.7.

(19) <https://www.alanba.com.kw/ar/last/498189/14-09-2014->

(20) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 4027، 10 اذار 2015، ص 5.

(21) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14341، 18 كانون الثاني 2016، ص 8.

(22) حيدر العبادي: ولد عام 1952 في بغداد وفيها أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة الإعدادية، ثم حصل على البكالوريوس من الجامعة التكنولوجية عام 1975، وتنسب للعمل معيداً في الكلية نفسها. انتهى إلى حزب الدعوة الإسلامية، ثم أصبح عام 1977 مسؤول تنظيمات الحزب في بريطانيا. وفي عام 1980 حصل على الماجستير ثم الدكتوراه من بريطانيا في تخصص الهندسة الكهربائية. عاد إلى بغداد عام 2003، واختير وزيراً للاتصالات في حكومة أياد علاوي (2004 - 2005). انتخب نائباً في الجمعية الوطنية العراقية في مجلس النواب في دورتين متتاليتين 2005 و 2010. شكل حكومته عام 2014. للمزيد يراجع: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص 249.

(23) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14560، 24 اب 2016، ص 2.

(24) صحيفة النهار، الكويت، العدد 2852، 25 اب 2016، ص 2.

(25) وكالة الانباء الكويتية (كونا)، على الموقع:

<https://www.kuna.net.kw/ArticlePrintPage.aspx?id=2449434&language=ar>

(26) وكالة الانباء الكويتية (كونا)، على الموقع:

<https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2585084&Language=ar>

(27) <https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/official/704348/06-12-2016->

(28) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14670، 12 كانون الاول 2016، ص 5.

(29) وكالة الانباء الكويتية (كونا)، على الموقع:

<https://www.kuna.net.kw/ArticlePrintPage.aspx?id=2585340&language=ar>

(30) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14708، 19 كانون الثاني 2017، ص 5.

(31) <https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/715138/18-01-2017->

(32) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14716، 27 كانون الثاني 2017، ص 4.

(33) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14716، 27 كانون الثاني 2017، ص 4.

(34) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14718، 29 كانون الثاني 2017، ص 12.

(35) وكالة الانباء الكويتية (كونا)، على الموقع:

<https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2589334&Language=ar>

(36) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14720، 31 كانون الثاني 2017، ص 2.

- (37) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14727، ٧ شباط ٢٠١٧، ص 6.
- (38) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14730، ١٠ شباط ٢٠١٧، ص 2.
- (39) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14736، ١٦ شباط ٢٠١٧، ص 6.
- (40) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14752، ٤ اذار ٢٠١٧، ص 10.
- (41) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14754، ٦ اذار ٢٠١٧، ص 2.
- (42) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14766، ١٨ اذار ٢٠١٧، ص 3.
- (43) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14784، ٥ نيسان ٢٠١٧، ص 6.
- (44) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14787، ٨ نيسان ٢٠١٧، ص 2.
- (45) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14794، ١٥ نيسان ٢٠١٧، ص 6.
- (46) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14813، ٤ ايار ٢٠١٧، ص 8.
- (47) صحيفة الجريدة، الكويت، العدد 3401، 5 ايار 2017، ص 2.
- (48) صحيفة الجريدة، الكويت، العدد 3407، ١١ ايار ٢٠١٧، ص 2.
- (49) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14837، ٢٨ ايار ٢٠١٧، ص 5.
- (50) صحيفة الجريدة، الكويت، العدد 3437، ١٠ حزيران ٢٠١٧، ص 5.
- (51) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14860، ٢٠ حزيران ٢٠١٧، ص 7.

(52) علاء رزاق فاضل، الموقف الروسي من احتلال داعش للموصل 2014 – 2017، مجلة العلوم السياسية والقانون، المركز الديمقراطي العربي، برلين، المجلد 5، العدد 30، كانون الاول 2021، ص 183.

(53) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14616، 19 تشرين الاول 2016، ص 6.

(54) وكالة الانباء الكويتية (كونا)، على الموقع:

<https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2540086&language=ar>

(55) صحيفة الصباح، الكويت، العدد 2598، 25 تشرين الاول 2016، ص 17.

(56) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14661، 3 كانون الاول 2016، ص 1.

(57) Raber Aziz, Report on the Protection of Civilians in the context of the Ninewa Operations and the retaking of Mosul City, 17 October 2016 –

10 July 2017, Office of the High commissioner for Human Rights, 2017, p.1

(58) صحيفة الانباء، الكويت، العدد 14882، 12 تموز 2017، ص 3.

## المصادر:

### أولاً: وثائق الأمم المتحدة:

1) United Nations, S/2014/440, Letter dated 25 June 2014 from the Permanent Representative of Iraq to the United Nations addressed to the Secretary- General.

### ثانياً: الكتب باللغة الانكليزية:

2) Charter of the United Nations and Statute of the International Court of Justice, San Francisco, 1945.

### ثالثاً: البحوث والدراسات باللغة العربية:

3) علاء رزاق فاضل، الموقف الايراني من سقوط الموصل بيد داعش 2014، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات البصرة

والخليج العربي- جامعة البصرة، المجلد (47)، العدد (٢-١)، ٢٠١٩.

4) الموقف التركي من احتلال داعش للموصل 2014 - 2017، المؤتمر العلمي العاشر، مركز دراسات البصرة والخليج العربي



- 5) الموقف الروسي من احتلال داعش للموصل 2014 – 2017، مجلة العلوم السياسية والقانون، المركز الديمقراطي العربي، برلين، المجلد 5، العدد 30، كانون الاول 2021.
- 6) لؤي مجيد حسن، الشائعات وسقوط مدينة الموصل، دراسة في انواع الشائعات التي رافقت سقوط المدينة والاجراءات الحكومية لدحضها، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد73، 2016.
- 7) وليد حسن محمد، الحرب العالمية على الارهاب، التدخل الدولي في العراق انموذجاً، مجلة السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، العدد 33-34، 2016، ص 235.
- رابعاً: البحوث والدراسات باللغة الانكليزية:
- 8) Carmen Cristina, The international coalition to counter ISIL/Da'esh (the 'Islamic State'), European Parliamentary Research Service, 17 March 2015.
- 9) Raber Aziz, Report on the Protection of Civilians in the context of the Ninewa Operations and the retaking of Mosul City, 17 October 2016 – 10 July 2017, Office of the High commissioner for Human Rights, 2017.

## خامساً: الصحف:

- 10) صحيفة الانباء، الكويت، 2014، 2015، 2016، 2017.
- 11) صحيفة الجريدة، الكويت، 2014، 2017.
- 12) صحيفة الشاهد، الكويت، 2014.
- 13) صحيفة الصباح، الكويت، 2014، 2016.
- 14) صحيفة النهار، الكويت، 2014، 2016.

## سادساً: الموسوعات باللغة العربية:

- 15) حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، بيروت، 2013، ص 640.

## سابعاً: الموسوعات باللغة الانكليزية:

- 16) Spencer C. Tucker, The Encyclopedia of Middle East Wars The United States in the Persian Gulf, Afghanistan, and Iraq Conflicts, Vol. I, California, 2010, PP. 194 - 195.

## ثامناً: مواقع شبكة الانترنت:

- 17) وكالة الانباء الكويتية (كونا)، على الموقع: <https://www.kuna.net.kw/Default.aspx>
- 18) <https://alqabas.com/article/5831416>
- 19) <https://www.kuwaitpolitics.org/DataPage1813.htm>
- 20) <https://www.alanba.com.kw/newspaper/>